[310] من انتسب إليه (1) وأنه لم يلد ولم يولد وأنه محتجب في هذه الحجب، وزعمت هذه الفرقة والمخمسة والعلياوية (2) وأصحاب أبي الخطاب أن كل من انتسب إلى أنه من آل محمد فهو مبطل في نسبه. (3) مفتر على ا كاذب. وأنهم الذين قال ا تعالى فيهم: إنهم يهود ونصارى في قوله: " وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء ا وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق " (4) محمد في مذهب الخطابية وعلي في مذهب العلياوية فهم ممن خلق، هذين كاذبين (5) فيما ادعوا من النسب، إذ كان محمد عندهم وعلي هو رب لا يلد ولا يولد، ا جل وتعالى (6) عما يصفون وعما يقولون علوا كبيرا. وكان سبب قتل محمد بن بشير لعنه ا أنه كان معه شعبذة ومخاريق، وكان يظهر للواقفة أنه ممن وقف على علي بن موسى، وكان يقول في موسى بالربوبية ويدعي في نفسه (7) أنه نبي، وكانت عنده صورة قد عملها وأقامها شخصا كأنه صورة أبي الحسن موسى عليه السلام من ثياب حرير قد طلاها بالادوية وعالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيها بصورة إنسان، (8) وكان يطويها، فإذا أراد الشعبذة نفخ فيها فأقامها. فكان يقول لاصحابه: إن أبا الحسن عندي فان أحببتم أن تروه وتعلموه وأنني نبي (9) فهلموا أعرضه عليكم، فكان يدخلهم البيت والصورة مطوية معه فيقول لهم:

_____ (1) في المصدر: وان محمدا هو رب حل في كل من انتسب إليه. (2) في نسخة: [العليائية] وقد عرفت قبلا ان الصحيح لعل [العلبائية]. (3) في المصدر: في نسبة. (4) المائدة: 18. (5) في المصدر: هذان كاذبان فيما ادعوا إذ كان. (6) في المصدر: ولا يولد ولا يستولد تعالى ا. (7) في المصدر: لنفسه. (8) في المصدر: شبه صورة انسان. (9) في المصدر: وتعلمون انى نبى. [*]

_____